

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص بحث

## وسائل الاتصال

### ودورها في نشر سلوك الاحتشام

بحث مقدم للندوة العلمية حول

" الاحتشام والسلوك العام وأثره في المجتمع "

/شعبان ١٤٢٢ الموافق أكتوبر ٢٠٠١م

جامعة الشارقة ، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة

إعداد

**د/ مساعد بن عبد الله المحيا**

قسم الإعلام كلية الدعوة والإعلام  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ينظر إلى وسائل الاتصال على أنها من أبرز الوسائل التي ينبغي استثمارها في تعليم الجمهور كثيرا من السلوكيات والممارسات الجيدة والصحيحة .. ، كما أن آخريين ينظرون إليها في هذا الجانب بالذات على أنها من أكثر الوسائل التي أسهمت في تعليم الجماهير كثيرا من الممارسات السلوكية غير المرغوبة ..

وقد جاء هذا البحث - بعد الإشارة للدراسات السابقة وتحديد المشكلة البحثية والتساؤلات التي يطرحها ونوع البحث ومنهجه - ليبرز جوانب مما تتقاطع فيه كثير من مضامين وسائل الاتصال مع قيم وأخلاقيات المجتمع المسلم ولاسيما في جانب الحجاب الشرعي للمرأة والسلوك المحتشم ، مشيرا إلى طبيعة التأثيرات التي تنجح في تحقيقها هذه الوسائل ، وحيث إن وسائل الاتصال الجماهيرية إحدى أهم الوسائل التي ينبغي استثمارها وتفعيلها لتسهم في نشر السلوك المحتشم والحجاب الشرعي بين المسلمين فقد تناولت في الفصل الأول من هذا البحث أهمية توظيف وسائل الاتصال في نشر سلوك الاحتشام ميرزا الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها واستثمارها لكي تنجح وسائل الاتصال في حمل جمهورها على الاقتناع بأهمية الحجاب الشرعي للمرأة وضرورة محافظتها عليه في كل المجتمعات وفي الفصل الثاني تناولت واقع اهتمام وسائل الاتصال في نشر سلوك الاحتشام وقد تضمن ذلك وصف واقع كثير من وسائل الاتصال ومدى اهتمامها بسلوك الاحتشام من خلال المضامين والبرامج التي تقدمها أما في الفصل الثالث فعرضت لأبرز الآثار السلبية لمضامين ومواد وبرامج وسائل الاتصال على الجمهور وقد اشتمل ذلك وصف أبرز الآثار والجوانب السلبية المترتبة على تقديم برامج ومواد عبر وسائل الاتصال لا تلتزم بالسلوك المحتشم أو مواد ذات طبيعة متبرجة وفي الفصل الرابع أشرت إلى الآفاق المستقبلية للسلوك المحتشم عبر وسائل الاتصال وشمل ذلك الصورة المثلى التي ينبغي أن تعمل وسائل الاتصال على الاهتمام بها لتنسجم موادها مع قيم المجتمع المسلم وكيف ينبغي أن يتكامل دورها مع دور المرين والمؤسسات التعليمية والدعوية ، ومع أن هذه الجوانب تمثل توصيات هذا البحث إلا أنني أؤكد هنا على ضرورة التدرج في تطبيق التعليمات المتعلقة بالاحتشام والحرص على غرس القناعة بها ، والعمل على عولتها

والبدء في رصد آثارها الإيجابية من النواحي الأمنية والاجتماعية وصدى الارتياح لها مع الاهتمام بإعداد دراسات تطرح العديد من الصيغ العملية والآليات التي تفيد الأسرة والمؤسسات التعليمية والإعلامية في كيفية تطبيق ذلك مؤكدا على ضرورة الاستفادة من تجربة المملكة العربية السعودية مجال الاحتشام التي أضحت واقعا حيا يعيشه كل فرد أو مقيم إذ هي جديرة بأن يفاد منها على نحو واسع وشامل ولاسيما في جانب كيفية تحويل هذه التعليمات إلى قنوات مستقرة لدى المعنيين أو أكثرهم .. كما أن مفهوم الاحتشام حري به أن يكون أكثر اتساعا ليشمل الرجل والمرأة وكذلك الاحتشام في الفكر و الثقافة والأدب ، والله من وراء القصد وهو حسينا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين ..